

الأحفاد في القرن الواحد والعشرين، يصاحبها نص وثيقة تاريخ عائلة العثمان في دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين والمحفوظة ضمن أوراق جدي المرحوم عبداللطيف عبدالله العثمان.

وكنت قد تطرقت في «أفياء الأغصان» إلى تاريخ أسرة العثمان إلا أن ما ورد فيه تضمن بعض المعلومات المغلوطة. فلم يكن بين أيدينا حينذاك هذا الأرشيف الغني بالوثائق التاريخية. هذا عدا عن خبرة المبتدئ التي لا بد من اختبار قصورها إذا ما أردنا التطور وإتقان العمل.

و لأن عهداً قطعته على نفسي منذ الصغر لأترجم سيرة والدي العطرة وأتشاركها مع أبناء وطنه فقد تابعت المسير. استكملنا مشروع حفظ تاريخ العائلة طوال السنوات اللاحقة لإصدار ديوان أفياء الأغصان نتج عنه توثيق تاريخ الأسرة وأصولها اعتماداً على مصادر موثوقة مدونة. من تلك الوثائق وثيقة المؤرخ سعود فهد الزيتون الخالدي الخبير في شؤون الأنساب والمؤرخ الخليجي، والذي نرفق كتابه الرسمي ضمن وثائق تاريخ الأسرة الموجودة في فصل «تاريخ أسرة آل عثمان». ليس هذا فحسب فقد وجدنا أنفسنا ونحن ندون تاريخ والدي أننا ندون و نبحت في فترات مهمة خلال تاريخ الكويت و رجالاتها. وأول الكتب التي ابتدأنا بها هذه السلسلة كتاب «مدرسة العثمان» و جار العمل حالياً على إصدار مؤلفي «بيت العثمان» و «المحسن الكبير». ولا أزال أدعو